رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

المدى

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد(1881) السنة الثامنة - الثلاثاء (17) آب 2010

اليـــوم في المدى

عدم ضبط النفس والاسراف أبرز العادات السيئة في رمضان

تفاصيل أخرى في ملحق هلا رمضان

اعتـــذار

تعتذر جريدة "المدى" عن اصدار ملاحقها الاسبوعية (ذاكرة عراقية، اوراق، عراقيون، منارات) وذلك لاسباب فنية قاهرة، على ان تعاود الصدور الى قرائها الاعزاء بعد زوال الاسباب وستواصل "المدى" اصدار ملاحقها الاسبوع القادم .
مع التقدير للقراء الاعزاء

هيئة تحرير الجريدة

ناطق باسم الكهرباء: الوزارة لوحدها لن تحل الأزمة

مراقبون: الشارع العراقي لن يتحمل مزيداً من الضغوط

أزمة الحكومة تخيم على عمل مؤسسات الدولة وتدهور الخدمات يصل إلى مستويات خطيرة

□ بغداد/ علي عبد السادة

تتفاقم ازمة الخدمات في العراق الى مستويات عالية، في وقت لم يتم التوصل فيه الى حلول بشأن ازمة تشكيل الحكومة العراقية.
وتعكس ازمة الكهرباء والوقود وخدمات معطلة اخرى حالة شلل شبه تام تخيم على اجهزة الدولة التي تعاني من غياب فعالية المؤسسات الرسمية. ويعتقد سياسيون وباحثون عراقيون ان غياب الرقابة التشريعية والتجاذبات بين الفرقاء منذ ستة اشهر هو السبب الرئيس وراء ما اسموه "الاداء الضعيف" للاجهزة التنفيذية.
وتشهد بغداد ومدن عراقية اخرى ازمة حادة على صعيد تجهيز الطاقة الكهربائية ووقود البنزين، اضافة الى تدهور واضح في مجالات خدمية اخرى، بينما يتصاعد التذمر والغضب الشعبي من حالة الشلل شبه التام الراهنة.
ورغم اعلان وزارة الكهرباء امس الاول اعادة ثمانية خطوط للضغط العالي تغذي مدينة بغداد الى الخدمة ووعدها مدينة بغداد بزيادة تجهيز الطاقة خلال ٤٨ ساعة، الا ان الناطق الاعلامي باسم وزارة الكهرباء يرى ان تحسين واقع الطاقة في البلاد اكبر من قدرة الوزارة لوحدها.
"الوزارة بحاجة الى ثقل حكومي كبير لتحسين خدمة الكهرباء" يقول مصعب المدرس في تصريح خص به (المدى) امس الاثنين، مؤكدا ان الحاجة الحقيقية لمدينة بغداد تقدر بـ ٤٠٠٠ ميغا واط، فيما تزود حاليا بكمية تتراوح بما بين ١٣٠٠ الى ١٤٠٠ ميغا واط، ما يعكس حجم الازمة.
بيد ان المدرس قال ان الايام المقبلة ستشهد دخول خطين جديدين الى الخدمة في مدينة بغداد كانا قد تعرضا الى اعمال تخريبية الاسبوع الماضي، لكنه قال: "لن تكون الزيادة في تجهيز الطاقة عالية".
وزارة النفط من جهتها عزت امس الاثنين، أزمة البنزين التي يشهدها العراق حالياً إلى زيادة عدد ساعات انقطاع التيار الكهربائي، الأمر الذي أدى إلى زيادة الطلب على المشتقات النفطية من قبل أصحاب المولدات الأهلية والمواطنين.
لكن الوزارة وعدت الاسبوع الماضي بزيادة الكميات المخصصة لمحطات تعبئة الوقود بما يتناسب وحاجة المواطنين من الاستهلاك، كما صرح مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية حميد ابو سودة، بحسب ما اورده موقع الوزارة الرسمي.
بيد ان مواطنين تحدثت معهم (المدى) حول ازمة الوقود طالبوا بعقد جلسة برلمانية استثنائية لدراسة الازمة.
وكانت عضوة في مجلس محافظة ديالى اتهمت في وقت سابق بعض محطات الوقود بافتعال ازمة الوقود والتلاعب بعملية التوزيع.
ورغم ان في العراق عدداً من المصافي منها مصفى بيجي الواقع في محافظة صلاح الدين، وينتج نحو سبعة ملايين لتر من البنزين يومياً، وخمسة ملايين لتر يومياً من مادة النفط الأبيض، الا ان مختصين بالشأن النفطي اكدوا لـ(المدى) ان غياب التخطيط في آليات التوزيع والفساد واعمال التخريب اجهضت الامال في ان يستفيد العراقيون من تلك المنشآت.
ويرى مراقبون سياسيون ان حالة "اللاحكومة" في العراق فاقمت من ظاهرة الانفلات وفتح المجال واسعا امام ظواهر الفساد الاداري والمالي. عضو لجنة الخدمات في البرلمان السابق قيس العامري اكد ان الوزارات الخدمية صرفت اموالا كبيرة ولم تستطع تحقيق انجازات ملموسة خصوصا على صعيد قطاعي النفط والكهرباء.
واستغرب العامري من ان العراق يستورد ما يقارب الـ ٨ ملايين لتر بنزين يوميا، واصفا ذلك بالامر "غير الطبيعي".
"ان فشل وزارة النفط انعكس سلبا على وزارة الكهرباء" يقول العامري، ويرى ان الحكومة العراقية اخفقت في رسم ستراتيجية واضحة لحل الازمات المتعلقة بالخدمات، منتقدا غياب التنسيق بين الوزارات واجهزتها التنفيذية.
لكن باحثين عراقيين يرون ان جمود المشهد السياسي في البلاد متلازم مع تدهور الخدمات وذلك لغياب السلطات التي تتكفل بمهام الرقابة والمحاسبة.
"حين يتعطل عمل البرلمان تتقلص فرص الحد من تصرف الاجهزة التنفيذية بالمال العام" .. يقول الباحث حميد فاضل لـ(المدى).
ويرى ان جزءا كبيرا من تراجع الخدمات يعود الى "غياب السلطة التشريعية".
وعلى ما يبدو فان الازمة دفعت منظمات المجتمع المدني الى التحرك باتجاه الضغط على الكتل السياسية لانهاء الازمة.
وتقول رئيسة منظمة امل العراقية ان الحديث عن انفراج للازمة السياسية لا يرقى الى الواقع الملموس، فيما يكاد صبر الشارع العراقي ينفد مع وصول الخدمات مستويات سيئة للغاية.
واكدت الناشطة العراقية هناء ادور انه من الصعب بمكان على العراقيين تحمل المزيد من الضغوط المعيشية، فيما تشهد البلاد غيابا كاملا لسلطة الدولة.

من أجل ٢٤ ساعة كهرباء ..
مهندس عراقي يقترح مشروعا متكاملا

■ تفاصيل ص٧

فيلتمان يؤكد الاهتمام الأميركي بالعراق

طالباني: مصممون على اجتياز الأزمة وتشكيل حكومة الشراكة الوطنية

□ بغداد/ المدى

أكد رئيس الجمهورية جلال طالباني أن العراقيين مصممون على بذل كل الجهود الممكنة لاجتياز الأزمة السياسية الراهنة وتشكيل حكومة شراكة وطنية.
وأشار رئيس الجمهورية خلال استقباله في مقر إقامته ببغداد امس الإثنين، مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط جيفري فيلتمان والوفد المرافق له، إلى آخر ما توصلت إليه الحوارات السياسية الجارية بين الكتل والقوى العراقية الفائزة في الانتخابات.
وأوضح الرئيس طالباني في بيان له تلقت (المدى) نسخة منه امس الاثنين أهمية العمل الجاد لتسريع الخطوات التي من شأنها تشكيل الحكومة المقبلة التي ينتظرها الشعب العراقي بفارغ الصبر من أجل القيام بالمهام التي ستوكل إليها في مجال توسيع دائرة الخدمات الأساسية وترسيخ الأمن والاستقرار والإرتقاء بالبلد في كل المجالات الحيوية، فضلاً عن تدعيم علاقات العراق بدول الجوار والمنطقة وسائر دول العالم.
ووقف الرئيس طالباني خلال حديثه عند أهمية العراق ومكانته في المنطقة وضرورة دعم مسيرته الديمقراطية من قبل الدول الصديقة، مؤكداً أن نجاح التجربة العراقية سياسياً وديمقراطياً وتنموياً سينعكس إيجاباً على المنطقة برمتها كون العراق بلداً غنياً بتاريخه ورجالاته وثرواته وتصميم شعبه على بناء مستقبل زاهر يؤمن الحياة الحرة الكريمة للأجيال القادمة.
بدوره أطلع مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط الرئيس طالباني على فحوى لقاءاته مع القادة السياسيين في البلاد وأهم ما استنتجه من محادثاته معهم، متمنياً على فخامته الاستمرار بدوره المحوري والذي وصفه بالجامع لتلك القوى والمكونات المتعددة.
وأشار فيلتمان في حديثه مع رئيس الجمهورية إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية ستبقى تنظر إلى العراق بعين الاهتمام والالتزام بمساندة شعبه ودعم ديمقراطيته المتنامية، موضحاً تطلع الحكومة الأمريكية إلى أن يعمل القادة السياسيون العراقيون سوية من أجل التغلب على المشاكل والاختلافات التي تعرقل الإسراع في تشكيل الحكومة.

الأحد المقبل..بغداد تروج معاملات المتضررين من ضحايا الإرهاب

□ بغداد/ المدى

أعلن محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق عن استلام معاملات المتضررين من ضحايا الارهاب الاحد المقبل الموافق ٢٢ من الشهر الجاري.
وقال عبد الرزاق في بيان لمكتبه الاعلامي تلقت (المدى) نسخة منه امس الاثنين، ان محافظة بغداد ستبدأ باستلام معاملات المتضررين عن الخسائر البشرية والذي يشمل تعويض (عائلة الشهيد والمصاب والمفقود والمخطوف) من ضحايا الارهاب ، لافتا الى ان المحافظة ستستلم فقط معاملات المواطنين وعن طريق وحداتها الادارية (مركز القضاء أوالناحية) اما الموظفين والعسكريين والمتعاقدين مع دوائر الدولة فانهم يعوضون من قبل دوائرهم"
وتابع المحافظ : ان المحافظة اشترطت لاستلام المعاملات ان لا يكون قد استلم المتضرر أي تعويض مادي من الدولة ، داعيا المتضررين الى جلب المستمسكات المطلوبة لمعاملة التعويض عن حالات الإستشهاد والاصابة والفقدان والخطف ".

واوضح عبد الرزاق ان معاملة المتضرر يجب ان تتضمن ايضا طلبا معنونا الى اللجنة الفرعية في محافظة بغداد وكذلك نسخة مصدقة من الاوراق التحقيقية من مركز الشرطة في قاطع الحادث و شهادة الوفاة الاصلية واستنساخ لحجة وصورة قيد الوفاة، اضافة الى حجة وصاية لورثة الشهيد مصدقة من محكمة مختصة وقسام شرعي مع صورة قيد الاحوال الشخصية وقرار من اللجنة الطبية للمصاب تحدد فيه نسبة العجز مع تأييد بصحة صدور المستمسكات وتأييد من مركز الامن الوطني بعدم كون الشخص المطلوب التعويض عنه إرهابيا.
واضاف ان المتقدمين الجدد سيشملون وفقا لقانون تعويض ضحايا الارهاب رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٩ الذي شرع مؤخراً وشمل تعويض جميع المتضررين منذ عام ٢٠٠٣ سواءً من العمليات الارهابية او الاخطاء العسكرية (القوات العراقية والامريكية) ،اذ ان مبلغ التعويض الجديد بلغ ثلاثة ملايين و ٧٥٠ ألف دينار وكذلك شمولهم براتب تقاعدي، مشيراً الى أن القانون سيشمل ايضا المواطنين من الشهداء والمصابين اثناء وجودهم في مراكز التطوع .
وأكد عبد الرزاق ان المحافظة ستأخذ على عاتقها رفع معاملات ضحايا الارهاب الذين شملوا في وقت سابق بتعويضات المحافظة التي بلغت مليونين و٥٠٠ ألف دينار الى اللجنة المركزية لصرف الزيادة لهم بأثر رجعي، وسيتم توجيه دعوة لهم لاستلام فروقات التعويض.
اما بخصوص التعويض عن الممتلكات المادية والدور ، اوضح عبد الرزاق ان المحافظة ستقوم بدعوة المواطنين لاستلام التعويض خلال الفترة المقبلة وبعد استكمال الاجراءات المطلوبة.

سياسيون ومحللون: لا "طبخة" أميركية لتقاسم السلطة

□ بغداد/ اياس حسام الساموك

عبر سياسيون عراقيون امس الاثنين عن رفضهم للضغوط الخارجية التي يتعرض لها الفرقاء بشأن تشكيل الحكومة الجديدة.
وشكك سياسيون وباحثون بالانباء التي تتحدث عن وجود طبخة اعدتها الادارة الامريكية لتقاسم السلطة بين الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات سيما ائتلافي العراقية بزعامة اياد علاوي وائتلاف دولة القانون بزعامه رئيس الوزراء نوري المالكي معتبرين الغرض من هذه التصريحات هو تحقيق مكاسب سياسية.
وقال نواب للمدى امس ان "وسائل الاعلام العراقية والعربية تتحدث عن طبخة امريكية لحلحلة الوضع في العراق وبالفعل حدث ذلك في هذه الايام بالتزامن مع زيارة مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للقيام بعدة لقاءات مع السياسيين العراقيين ودعم تشكيل الحكومة، فيما قال نائب عراقي للمدى ان هنالك مصالح مشتركة بين العراق والولايات المتحدة الامريكية، وان العراق بحاجة اليها خصوصا فيما يتعلق بالجانب العسكري.
نافيا ان يكون للولايات المتحدة عصا سحرية تستطيع من خلالها حل الازمة التي يمر بها الواقع السياسي العراقي.
عضوة التيار الصدري مها الدوري اشارت الى ان الولايات المتحدة ستعمل للتأثير على الوضع في العراق في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مضيفة ان الولايات المتحدة تحاول فرض اجندتها السياسية على العراقيين لتعمل على ابتزازهم حتى بعد الانسحاب المزعوم.

■ التفاصيل ص٣

التربية تعيد النظر بوثائق موظفين عينتهم عصابة محترفة

□ بغداد/ اور

قال مفتش عام وزارة التربية مظفر ياسين السعدون انه "سيعاد النظر في وثائق التعيينات باسماء الاشخاص وفق الوثائق المضبوطة لدي العصابة المحترفة التي اكتشفت الاسبوع الماضي".
وأوضح السعدون في تصريح صحفي ان "العصابة قامت بتعيين الف شخص بأوامر وزارية مزورة مقابل ٦ الاف دولار للشخص الواحد".
وأضاف السعدون ان جميع نماذج الكتب الرسمية المستخدمة حاليا في الوزارة ومديرياتها العامة في العراق كانت بحوزة العصابة"، مبينا إن "النماذج المطبوعة قد تم تحميلها بثلاث سيارات ومن النوع الكبير تضم نماذج من اوامر التعيين والوثائق الدراسية وشهادات التخرج ونماذج نقل إلى مختلف الوزارات.
وقال السعدون انه "وردت معلومات من خلال تحقيق قامت به احدى اللجان وبعد التأكد من المعلومات واحالتها إلى هيئة النزاهة بشكل عاجل والتنسيق مع الوزارة تم القبض على عصابة لتزوير الوثائق الدراسية بحوزتها ١٨٧ ختما"، مشيرا الى ان "الوزارة سوف تتخذ قرارا في وقت وصول التحقيق إلى مراحل متقدمة ستلغى فيه جميع الاختام القديمة"، لافتا الى ان "الوزارة تقوم بتغيير الاختام بشكل دوري حتى لا تتعرض الى التزوير".
واكد السعدون ان مراحل التحقيق لم تدن اي مسؤول في وزارة التربية بل هي عصابة خارجية قامت بتجنيد بعض الموظفين في الوزارة والتعامل معها.